

## خادم الحرمين: الحوار في السعودية سيستمر.. وعلى المرأة ألا تطلب أكثر من اللازم

الرياض: عبد العزيز الشمري وسوسن الحميدان  
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أن بلاده ستستمر في نشر ثقافة الحوار داخل المجتمع وعلى كل المستويات، داعياً في الوقت ذاته المرأة السعودية إلى الصبر وعدم طلب أمور أكثر من اللازم.

وقال الملك عبد الله خلال استقباله أمس بالرياض المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الخامس إنه يقدر المسؤولية التي تقع على عاتق المشاركين في المؤتمر للخروج بنتيجة وطنية مشتركة للتعامل مع الآخر، مشيراً إلى أن المشاركين هم من صفوة المجتمع السعودي المتنوع ممن يشهد لهم بحسن السيرة.

وأكد الملك عبد الله خلال اللقاء الذي حضره الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أنه سمع كلاماً يثلج الصدر، يرتاح له كل مسلم وكل عربي عن مؤتمر الحوار الوطني الخامس، موضحاً أن الموضوع المهم في الحوار الوطني هو الإرشاد والتثقيف للشعب السعودي كافة بأهمية الحوار، مؤكداً في الوقت ذاته أن دخول الحوار داخل كل منزل في السعودية يعتبر إنجازاً حتى لو لم تكن هناك نتائج أخرى. وذكر أن الاختلاف موجود داخل كل أسرة، ولكن بالحوار تحل جميع الاختلافات بين الناس وهذا هو هدف الحوار الوطني.

وقال الملك عبد الله «أود أن أطمئنكم إلى أن الحوار سيستمر إلى الأبد منكم واليكم، وعلى أخواتي السعوديات الصبر وأن لا يطلبن أكثر من اللازم».

من جهته أكد الشيخ صالح الحصين رئيس مركز الحوار الوطني في كلمة بهذه المناسبة أن هناك عواصف تهب من الخارج تتهم السعودية بالتضييق على الحريات الدينية للمقيمين فيها، مؤكداً أن من يطلق هذه التهم كان صامتا طوال ٧٠ عاماً. وأوضح أنه لم تسجل حالة واحدة في السعودية في إطار التمييز وأن الأقليات الدينية في السعودية تمارس حريتها دون وجود أي مضايقات أو منع من أي جهة داخل السعودية.